مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأونكتاد

نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/2012/8*
Original: English

رئيس اللجنة التحضيرية الوطنية القطرية للأونكتاد الثالث عشر يري أن المؤتمر فرصة "لطرح أفكار عظيمة ورؤية جريئة وطموح كبير"

جنيف، 27 شباط/فبراير 2012 – قال سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الثقافة والفنون والتراث في قطر ورئيس اللجنة التحضيرية الوطنية للأونكتاد الثالث عشر إن المؤتمر المقبل المعقود مرة كل أربع سنوات فرصة "للبرهان بصورة حقيقية عن الإرادة السياسية والقيادة" في تعزيز تنمية البشرية.

وأضاف قائلاً إن ضخامة التحديات القائمة أمام المجتمع الدولي تجعل دور الأونكتاد يتسم بنفس الأهمية التي اتسم بها منذ إنشائه. فوجود تحديات مثل أسوأ أزمة مالية عرفها العالم، وتغير المناخ، وانعدام الأمن الغذائي، والتنمية غير المستدامة وما ينجم عنها من اضطرابات اجتماعية وسياسية، يجعل من الأونكتاد الثالث عشر حدثاً يأتي في الوقت المناسب لطرح أفكار عظيمة ورؤية جريئة.

وقال الأمين العام للأونكتاد، الدكتور سوباتشاي بانيتشباكدي، في ملاحظاته الاستهلالية، إن المؤتمر يُعقد في وقت حاسم بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي. فعلى الرغم من حدوث انتعاش مؤقت من الأزمة، فإن الاقتصاد العالمي ما زال هشّاً. ولذا فقد حان الوقت للتفكير في الكيفية التي يمكن بها للدول الأعضاء في الأونكتاد، انطلاقاً من روح التعاون وبناء توافق الآراء في الأونكتاد، أن تُحقق على أفضل وجه نتائج اقتصادية أكثر شمولاً واستدامة تكفل مستقبلاً أفضل للجميع.

وسيُعقد مؤتمر الأونكتاد في الدوحة، قطر، في الفترة من 21 إلى 26 نيسان/ أبريل 2012. وموضوع المؤتمر هو "العولمة التي محورها التنمية: نحو سُبل شاملة ومستدامة للتنمية". وسيحضر الدورة رؤساء دول ومسؤولون حكوميون رفيعو المستوى وممثلون عن المجتمع المدني وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية. وستقوم الدول الـ 194 الأعضاء في الأونكتاد، في المناسبات العديدة التي ستُنظم خلال المؤتمر، بمناقشة الحالة الراهنة للاقتصاد العالمي وما تطرحه من تحديات بالنسبة إلى التنمية، وبتحديد حلول على صعيد السياسات. وستحدد أيضاً برنامج عمل الأونكتاد للسنوات الأربع القادمة. وتجري الآن مفاوضات رسمية بشأن النص الختامي للأونكتاد الثالث عشر.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , 41795024311
unctadpress@unctad.org, http://unctad.org/en/pages/Media.aspx

وشجّع الدكتور الكواري الوفود على "أن تنتهز هذه الفرصة" و"أن تصنع التاريخ". وقال إن عمل الوفود المتمثل في التفاوض على الوثيقة الختامية للمؤتمر، التي ستُوجه عمل الأونكتاد على مدى السنوات الأربع المقبلة، يتسم "بأهمية أساسية". وحث الوفود على مواصلة العمل على نحو بنّاء، واضعة في اعتبارها أهمية المؤتمر والهدف المعلن المتمثل في "جلب الازدهار والتنمية للبشرية".

وشدد الدكتور الكواري على أن قطر تشعر على الدوام بمسؤولية خاصة في المساهمة في المجهود العالمي الرامي إلى تحقيق التنمية الكلية للبشرية. وإن روح التضامن والتفاني هذه هي التي كانت وراء الالتزام باستضافة الأونكتاد الثالث عشر وضمان نجاحه المدوّي. وذكّر الوفود بسجل البلد في مجال تنظيم أحداث دولية رئيسية ناجحة، تكللت باختيار قطر لاستضافة بطولة كأس العالم لعام 2022. وقال إن قطر تقدمت أيضاً بعرض لاستضافة الألعاب الأولمبية في عام 2020، آملة أن تحصل على نفس النوع من الدعم الدولي وأن يلقى طلبها النجاح. وقال الدكتور الكواري إنه يمكن، في غضون ذلك، النظر إلى مؤتمر الأونكتاد المعقود كل أربع سنوات على أنه "ألعاب أولمبية تعاونية في مجال التنمية".

وسلّط الدكتور الكواري الضوء على بعض أحداث المؤتمر فركّز بشكل خاص على الحدث الرفيع المستوى المراد منه إعطاء مكانة جديدة لدور المرأة في التنمية، وعلى منتدى الاستثمار العالمي، وهو المنتدى الثالث والأكثر طموحاً حتى اليوم.

وقد ترأّس جلسة إحاطة الوفود لهذا اليوم رئيس مجلس التجارة والتنمية ورئيس اللجنة التحضيرية للأونكتاد الثالث، سعادة السيد أنطوني موثاي ماروبنغ، سفير مملكة ليسوتو.

*** ** ***